

## استخدام بعض المؤشرات الإحصائية لإبراز درجة خطورة حوادث المرور في المملكة العربية السعودية

### ملخص الدراسة :

أصبحت حوادث المرور في العالم وما يترتب عليها من خسائر بشرية واقتصادية من أبرز المشكلات التي تعيق تطور المجتمعات ، وتبرز هذه المشكلة بشكل ملموس وحاد في البلدان النامية مع أن أعداد السيارات بالنسبة للسكان تتباين بين المجتمعات الصناعية والنامية .

وفي هذا الجانب يشير مختبر أبحاث الطرق في بريطانيا إلي أن معدلات الوفيات في الدول النامية بالمقارنة بعدد السيارات تصل إلي حوالي ٣٠ ضعفاً للمعدلات السائدة في الدول الأوروبية . ومع ذلك فإن معظم الدول النامية ليس لديها الاهتمام المناسب بمسببات ونتائج حوادث السيارات ، بينما تبدو الدول الصناعية اهتماماً بالغاً بمشكلة حوادث المرور .

ويشير Joseph Tessmer ( ١٩٩٩ م ) من الإدارة القومية للسلامة على الطرق في الولايات المتحدة الأمريكية في دراسته التي جاءت بعنوان " مقارنة إحصائيات حوادث المرور العالمية " إلي أن معرفة مستوى سلامة المرور في الولايات المتحدة الأمريكية تتضح كثيراً بعد مقارنتها بإحصائيات حوادث المرور بالدول المتقدمة في سلامة المرور مثل دول أوروبا الغربية واليابان وكندا .

ويؤكد Wolfgang Homburger وزملاءه ( ١٩٩٦ م ) في دراسة عن " أسس هندسة حركة المرور " على أهمية استخدام مؤشرات سلامة المرور ، ويعتبر مؤشر الوفيات للمصابين من أهم المؤشرات في إيضاح مدى خطورة حوادث المرور مكانياً وزمانياً على مستوى المقاطعات والدولة ، وأن النسبة بين عدد الوفيات إلي عدد المصابين الناتجة من حوادث المرور تكون أكثر واقعية حيث أنها في اغلب الأحيان تكون مسجلة .

لذا فإن هذه الدراسة تتناول قياس خطورة حوادث المرور ومقارنتها ببعض الدول الأكثر تقدماً في مجال السلامة المرورية ، من أجل التعرف على حجم وشدة مخاطر حوادث المرور على طرق المملكة ، وذلك باستخدام عدد من أهم المقاييس الإحصائية المتفق عليها دولياً في قياس خطورة حوادث المرور .